[83] ضلعين] وقال: إنما هما تجزياننى فإذا فنيتا أخذت مكانهما 1. بنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال [حدثنا محمد بن أبى عمرو النهدي، قال 2] حدثنا أبي، عن هارون بن مسلم البجلي 3، عن أبيه قال: أعطى علي - عليه السلام - الناس في عام واحد ثلاثة أعطية ثم قدم عليه خراج إصفهان فقال: أيها الناس اغدوا فخذوا فوا ما أنا لكم بخازن، ثم أمر ببيت المال فكنس ونضح، فصلى فيه ركعتين ثم قال: يا دنيا غرى غيري، ثم خرج فإذا هو بحبال على باب المسجد فقال: ما هذه الحبال ؟ - فقيل: جيئ بها من أرض كسرى، فقال: اقسموها بين المسلمين، فكأنهم ازدروها 4 فنقضها 5 بعضهم، فإذا هي كتان تعمل فتأسفوا فيها 6 فبلغ الحبل من آخر النهار دراهم 7.

_____ 1 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 739، س 19) لكن إلى قوله: " جفنة ". 2 - ما بين المعقوفتين ساقط عن الاصل بقرينة ذكره في الوسائل وعدم معهودية رواية مؤلف الكتاب عن أبيه. 3 - كذا في الاصل ومن المحتمل أن يكون " البجلى " محرف " العجلى " ففى تقريب - التهذيب: " هارون بن مسلم بن هرمز العجلى صاحب الحناء بمهملة مكسورة ونون ثقيلة أبو الحسين البصري صدوق من التاسعة / تمييز " وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن أبيه ". 4 - في النهاية: " فيه: فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة ا عليكم، الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية إذا عبته، وأزريت به ازراءا إذا قصرت به وتهاونت، واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه، فقلبت التاء دالا لاجل الزاى ". 5 - كذا بالقاف صريحا في الاصل والبحار ويمكن أن يقرأ بالفاء أي حركوها. 6 - كذا في الاصل والبحار ولعل الصحيح: " فإذا هي كتان قمل (أو مقمل) فأنفوا (أو تأنفوا) منها " فيكون المراد من قمل ككتف أو مقمل بصيغة اسم الفاعل من باب الافعال " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "

_____